

لما مجاز في غيب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومنها ايضاً وهي كالمتممة لها برقم جديد. لا مجاز في غيب قاعدة اصولية خالفها كبير من اساطين علماء الاصول لانهم اشاعرة او معتزلة - 00:00:00

وهي من الاشياء التي نبهت عليها في كتابي في اصول الفقه على منهج اهل السنة والجماعة وقد انتهيت منه والله الحمد والمنة كاملاً ها للهـم لك الحمد بـس نـسـأـلـ اللـهـ ان يـسـخـرـ لـهـ من يـبـسـ طـبـاعـتـهـ بـسـ - 00:00:22

ادي هذا تسجيل لاحق هل له علة معلومة؟ كالتسجيل السابق ولا يقاس عليه ابراهيم طيب صار الكلام عجل شوي ها ما عاد يmediكم تلحـوا بـتـرـوحـ الـبـيـتـ طـيـبـ وـالـجـوـالـ اـمـانـةـ يـعـنـيـ؟ـ بـتـجـيـ تـاخـذـهـ طـيـبـ عـشـانـ يـسـجـلـ وـكـلـ - 00:00:39

كلـمـ جـوـالـتـكـمـ تـرـىـ نـقـرـفـةـ عـشـانـ مـاـ تـقـولـونـ يـهـتـمـ بـالـسـعـودـيـ هـاـ.ـ وـبـنـ وـصـلـنـاـ فـيـهـ؟ـ شـوـ نـقـولـ اـيـشـ كـتـاـ نـقـولـ؟ـ اـهـ مـعـيـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ مـمـتـازـةـ لاـ مـجاـزـ فـيـ غـيـرـهـ.ـ اـيـاـكـ اـنـ تـقـولـ بـالـمـجاـزـ فـيـ اـمـرـ غـيـبـيـ غـيـرـ مـدـرـكـ لـلـعـقـولـ - 00:01:09

وـغـيـرـ دـاـخـلـ تـحـتـ حـوـاسـكـ اـيـاـكـ اـحـذـرـ اـحـذـرـوـ اـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ حـيـاتـيـ وـبـعـدـ مـوـتـيـ اـنـ تـدـخـلـوـ بـالـقـوـلـ فـيـ المـجاـزـ فـيـ اـمـوـرـ غـيـبـيـةـ اـمـوـرـ الـغـيـبـيـاتـ تـرـىـ اـحـمـلـهـ عـلـىـ حـقـيقـتـهـ.ـ الـتـيـ تـلـيقـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اوـ التـيـ تـلـيقـ بـهـ.ـ لـاـ تـدـخـلـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـغـيـبـيـاتـ بـالـقـوـلـ بـالـمـجاـزـ اـحـذـرـ اـنـ كـنـتـ تـرـيدـ اـنـ - 00:01:28

تـكـنـ سـنـيـاـ ثـابـتـاـ عـلـىـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ وـالـمـنـهـجـ الـعـدـلـ الـقـوـيـ ايـ شـيـءـ مـنـ اـمـوـرـ الـغـيـبـ قـلـ يـرـادـ بـهـ حـقـيقـتـهـ فـصـفـاتـ اللـهـ غـيـبـيـةـ اـذـ بـاـبـ الـصـفـاتـ مـاـ نـدـخـلـ بـمـجاـزـ.ـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ غـيـبـيـ.ـ وـاـبـوـابـ الـغـيـبـ مـاـ نـدـخـلـ فـيـهـ بـمـجاـزـ - 00:01:48

بـاـبـ اـسـمـاءـ اللـهـ غـيـبـيـ اـذـ لـاـ مـجاـزـ فـيـهـ.ـ بـاـبـ الـمـلـائـكـةـ وـصـفـاتـهـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاعـمـالـهـاـ غـيـبـيـةـ اـذـ لـاـ نـدـخـلـ فـيـهـ.ـ بـاـبـ الـجـنـ غـيـبـيـ اـذـ لـاـ مـجاـزـ الـجـنـ يـأـكـلـوـنـ حـقـيقـةـ يـتـغـوـطـوـنـ حـقـيقـةـ آـآـ مـثـلـ مـاـ اـثـبـتـ النـصـ عـنـدـهـ بـهـائـمـ حـقـيقـةـ بـهـائـمـهـ تـأـكـلـ اـرـوـاثـ بـهـائـمـنـاـ حـقـيقـةـ - 00:02:03

الـعـظـمـ يـكـوـنـ عـلـيـهـ لـحـمـ يـأـكـلـوـنـهـ حـقـيقـةـ لـكـنـ الـصـورـةـ غـيـرـ مـتـصـورـةـ عـنـديـ لـاـنـ عـقـليـ اـضـعـفـ مـنـ اـنـ يـدـرـكـ هـذـهـ حـقـيقـةـ.ـ وـعـجـ عـقـليـ عـنـ اـدـرـاكـهـاـ لـيـسـ دـلـيلـاـ عـلـىـ عـدـمـ الـعـلـمـ لـيـسـ دـلـيلـاـ عـلـىـ الـعـدـمـ.ـ فـهـيـ مـوـجـودـةـ لـاـنـهـ اـخـبـرـنـيـ بـهـاـ الشـارـعـ.ـ الـذـيـ لـاـ غـيـبـ عـنـهـ اللـهـ هـلـ عـلـيـهـ غـيـبـ - 00:02:23

الـلـهـ هـلـ عـلـيـهـ غـيـبـ؟ـ الـجـوـابـ لـاـ.ـ الـغـيـبـ عـلـيـنـاـ نـحـنـ.ـ لـكـنـ اللـهـ عـنـدـهـ الـاـمـوـرـ وـاضـحةـ.ـ ظـاهـرـةـ.ـ الـجـنـ شـايـفـهـمـ وـعـارـفـهـمـ لـهـمـمـ الـذـيـ عـلـىـ عـظـمـهـمـ يـبـصـرـهـ اللـهـ لـكـنـ هوـ غـيـبـيـ عـلـيـنـاـ فـقـطـ غـيـبـيـونـ عـلـيـنـاـ فـقـطـ فـاـيـاـكـ اـنـ تـدـخـلـ بـالـقـوـلـ بـالـمـجاـزـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـغـيـبـيـاتـ اـحـذـرـ ياـ حـبـيـبـ قـلـبـيـ اـنـتـبـهـ فـتـنـزـلـ فـيـ حـفـرـ مـنـ التـحـرـيفـ وـالـتـعـطـيلـ وـالـكـفـرـ وـالـزـنـدـقـ - 00:02:43

وـالـلـحـادـ اـنـتـ فـيـ غـنـىـ عـنـهـ عـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيمـهـ غـيـبـيـ اـذـ لـاـ مـجاـزـ فـيـهـ الـبـعـثـ وـالـنـشـورـ غـيـبـيـ اـذـ لـاـ مـجاـزـ فـيـهـ.ـ نـدـخـلـ فـيـهـ بـالـمـجاـزـ.ـ الـجـنـةـ وـنـعـيمـهـ وـالـنـارـ وـجـحـيمـهـ غـيـبـيـ اـذـ مـاـ فـيـ مـجاـزـ الـمـيـزـانـ وـالـحـوـضـ غـيـبـيـ اـذـ لـمـ - 00:03:09

عـجـ عـلـيـهـ.ـ الـصـرـاطـ غـيـبـيـ اـذـ لـاـ مـجاـزـ فـيـهـ تـقـدـيرـ اللـهـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ غـيـبـيـ اـذـ لـاـ مـجاـزـ فـيـهـ.ـ فـاـذـ لـاـ مـجاـزـ فـيـ غـيـبـيـ هـذـيـ مـنـ الـقـوـاعـدـ الـاـصـوـلـيـةـ الـتـيـ لـاـ بـدـ مـنـ تـصـحـيـحـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ السـابـقـةـ بـنـاءـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ بـهـاـ - 00:03:28

تـرـىـ الـاـصـوـلـيـوـنـ السـابـقـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـاـ اـقـصـدـ اـصـوـلـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـانـمـاـ مـاـ قـرـرـهـ اـهـلـ الـبـدـعـ يـدـخـلـوـنـ الـمـجاـزـ فـيـ الـغـيـبـيـاتـ فـهـذـاـ مـاـ اـحـذـرـ الـطـلـابـ مـنـهـ.ـ فـاـنـ قـلـتـمـ وـلـمـاـ لـاـ نـدـخـلـ بـالـمـجاـزـ فـيـ الـغـيـبـ - 00:03:44

فـاـنـ قـلـتـمـ وـلـمـاـ لـاـ نـدـخـلـ بـالـمـجاـزـ فـيـ الـغـيـبـ؟ـ سـؤـالـ وـارـدـ وـلـاـ لـاـ؟ـ لـمـاـ لـاـ اـدـخـلـ بـالـمـجاـزـ فـيـ اـمـرـ غـيـبـيـ؟ـ لـيـهـ؟ـ لـتـحـرـمـ عـلـيـنـاـ؟ـ اـقـولـ يـاـ اـخـيـ

المجاز عملية عقلية ولا لا؟ عملية عقلية. المجاز عملية عقلية. عقلك هو الذي يقلب الكلام من حقيقته الى مجازه لظروف وملابسات -

00:04:04

تحيط بالكلام وهل في الغيب عقل ما لا مدخل للعقل في باب الغير لا ما تخلي العقول في باب الغيب. طيب اريدها تفصيلا وتوضيحا واقول. شوفوا يا جماعة دخلت المسجد يوم الجمعة فرأيت اسدا امتطى صهوة المنبر يخطب الناس -

الآن هل سيحمله على الاسد الحقيقي المعروف؟ اتحداك. اسد جايبينه من الغابة يخطب. وانما هو خطيب قوي طيب لما عقلك ابا حمل الكلام على حقيقته؟ لما ابى؟ لأن حقيقة الاسد معروفة عندك انت. فلانك كنت -

اعرف الحقيقة سابقا ابى عقلك ان يحمل الكلام على تلك الحقيقة المعروفة. فاذا من شرط الانتقال من الحقيقة الى المجاز تصور العقل الحقيقة اصلا تصور العقل للحقيقة اصلا اذا لا يمكن ان يفر العقل من حقيقة هو لا يعرفها تفر من ماذا -

إذا قلت والله ويبقى وجه ربك تقول لا يراد به الوجه حقيقة وانما المجاز. يا اخي وهل انت تعرف كيفية وجه الله حتى تفر منه؟ اذا انت فررت من مجھولة لك وهل يفر الانسان من شيء لا يعرفه؟ انت فررت من الاسد المختلس ينبع الخطيب. لماذا؟ لأن عقلك عرف الاسد ولم -

00:05:31

تصور وجوده بين المأمورين الخطيب. لو قلت مثلا دخلت الفصل فرأيت حمارا بين الطلاب مثلا هل يمكن ان يحمل على الحمار للاذنين؟ المحرم شرعا؟ الجواب لا. وانما يحمل على الطالب -

00:05:51

الغبي البديل. صح ولا لا؟ لما عقلك ابا حمل الكلام على خلق الله؟ لما عقلك انا؟ لأن اني اعرف حقيقة الحمار حمار اعرفه انا ما يحتاج. الحمار معروف. ما يمكن يدخل بين الطلاب -

00:06:11

فلانك تعرف الحقيقة سابقا ابى عقلك من حمله على يا سلام طيب اذا قلت بل يداه مكشوفتان تجي وتقول ليس المراد بها اليدين وانما المدام وهل انت كنت تعرف حقيقة يدين الله؟ ثم ابى عقلك من حمل الكلام على حقيقتك؟ اذا كل من قال لا تنسى -

00:06:31

الصفات الله حقائقها انما يتربكون من حقائقهم فرضوها. وهي انها مماثلة لصفات المخلوقات. فهم ارادوا ان يفرووا من تلك الحقيقة التي فرضوها لهم ولو انهم لم يفهموا الا كما بين اهل السنة وهي انها ادان حقيقة ذاتية بدلالة ليست كايد المخلوق لما كان هناك حقيقة تضطركم الى -

00:06:51

ولذلك ما فرط اهل السنة في باب الصفات لما؟ لأنهم لا يفرضوا حقيقة التوجيه الكرام. وفر اهل البدع منها لما؟ لأنهم فرروا حقيقة توجبوا الكرام ما فيها مشكلة فاذا يصدق قولنا لا مجاز في غيرهم ولا لا؟ لأن الامر الذي عقلك لم يتصوره فكيف -

00:07:11

تدخل في المجاز عقلك لن يتصوره فكيف تدخل بالمجاز؟ اعيدها مرة ثانية عقلك لم يتصور حقيقته ولا كيفيته ها هو وهيئته فاذا تفر من ماذا؟ خلق على الحقيقة. خلق على الحقيقة. التي اخبرك الشارع بها -

00:07:31

تزوجت قمرا ما ضحكتم في الحمار مع احترامي للجميع فإذا تزوجت قمرا لا تظن لا نظن احدا عاقلا يدرى ما يقول انه سيحمله على القمر الموجود في السماء. وانما سيحمله على المرأة -

00:07:51

الضخماء الضخماء مو بهم فاهمین المرأة الجميلة ذات الشاعر الطويل والعنق الطويل الى اخر صفات الجمال. فالشاهد اننا في المجال ننظر الى الباب ان كان ببابا تعرف حقائقه فنقبل فيه الانتقال من الحقيقة الى المجاز -

00:08:21

مثل واشتعل الرأس شيئا. الرأس معروف وهو رأس بشر واللي في البشر في رأس البشر هو الشعر. وحقيقة الاشتعال هو توقد النار في الشيء. فاذا نحن نعرف حقيقته فابى ان نحمله على حقيقة الاستعانة الذي هو توقد النار فيه. وانما شبهه شبه الان انتقلنا الى المجال. شبه كثرة وسرعة -

00:08:51

انتشارها وتغطيه الشيب كاشتعال النار في الهشيم. اشتعل الرأس شيئا اشتعل الرأس شيئا لكن يد الله وجه الله استواء الله نزول الله اصبع الله عين الله هل تعرف حقائقها؟ فاذا كيف تقول فيها بالمجاز -

00:09:17

فلا مجازة في غيبي. ما في مقطع اقطع به. اعتقاد هذه القاعدة واجعلها من قواعد اهل السنة عندك. لا مجاز في غيب لا انا واذا قال لك ليش ما تدخل المجاز بالغيب؟ عله قل لأن المجاز عملية عقلية ولا عقل في غير ولأن من شرط المجاز العلم بحقيقة الصلة -

00:09:42

واصفات الله غيبية غير معلومة الحقيقة عندنا - 00:10:01